

خطوات نحو تعزيز التنافسية والاستدامة

تقييم لنتائج شركة العبيكان للزجاج

واستراتيجيات التحسين
المستقبلية



يُعتبر قطاع الزجاج في المملكة العربية السعودية واحداً من القطاعات الحيوية، حيث يلعب دوراً مهماً في صناعة البناء والتشييد، وتبرز شركة العبيكان للزجاج، التي تعمل في صناعة وإنتاج وبيع الزجاج المسطح الشفاف وزجاج السلامة، كأحد الرائدة في هذا المجال.

1.8% ارتفاعاً في أرباح الربع الثاني من عام 2025

سجلت "العبيكان للزجاج" أرباحاً بقيمة 12.71 مليون ريال بنهاية الربع الثاني من عام 2025، مقارنة بـ 12.48 مليون ريال أرباح نفس الفترة من العام السابق، محققةً بذلك نمواً نسبته 1.8%. يُعزى هذا النمو إلى ارتفاع متوسط أسعار بيع المنتجات، وذلك على الرغم من ارتفاع أسعار المواد الخام، مما يعكس القوة السعرية للشركة في ظل ظروف السوق. كما يُشير النمو الطفيف في الأرباح إلى تحسن في الكفاءة التشغيلية وقدرة الشركة على زيادة أسعار المنتجات.

أبرز تطورات قائمة الدخل في آخر خمس أرباع مالية

(جميع المبالغ بالمليون ريال)

الفترة / البيان	الإيرادات	مجمّل الربح	صافي الربح
ربع ثاني 2024	82.87	32.39	12.48
ربع ثالث 2024	87.80	30.84	6.82
ربع رابع 2024	72.18	14.34	-28.58
ربع أول 2025	85.02	26.57	6.13
ربع ثاني 2025	89.14	31.03	12.71

الأرباح نصف السنوية تتراجع 18.3% رغم ارتفاع الإيرادات

على صعيد النتائج نصف السنوية، تراجعت أرباح "العبيكان للزجاج" بنهاية النصف الأول من العام الحالي بنسبة 18.3% لتصل إلى 18.85 مليون ريال مقابل 23.07 مليون ريال أرباح الفترة المماثلة من عام 2024، والذي تضمن حصة الشركة من تكاليف تأسيس ومصروفات ما قبل التشغيل في شركة المسبك السعودي لصب الألمونيوم (شركة تابعة) بقيمة 5.3 مليون ريال.

وأرجعت الشركة هبوط الأرباح بنهاية النصف الأول من العام الحالي إلى ارتفاع أسعار المواد الخام، وزيادة المصروفات العمومية والإدارية، ما شكل ضغطاً على هوامش الأرباح. بينما في المقابل، ارتفعت الإيرادات النصف سنوية نتيجة زيادة متوسط أسعار بيع منتجات الشركة، ما يعكس استقرار أسعار البيع وتحسين استراتيجيات الإنتاج.

أبرز التطورات النصف سنوية في قائمة الدخل (جميع المبالغ بالمليون ريال)			
الفترة / البيان	النصف الأول 2025	النصف الأول 2024	التغير %
الإيرادات	174.16	167.13	4.2
مجمّل الربح	57.60	59.87	-3.8
صافي الربح	18.85	23.07	-18.3

توقعات متباينة للربع الثالث

تُشير توقعات الربع الثالث من العام الحالي، إلى استمرار "العبيكان للزجاج" في مواجهة تحديات ارتفاع أسعار المواد الخام، بالإضافة إلى تقلبات السوق. مع ذلك، وبحسب منصة إنفستينغ، قد تشهد الشركة انتعاشاً في الأرباح بدعم من استقرار أسعار البيع وتحسين استراتيجيات الإنتاج.

ونظراً لعدم توافر أرقام تقديرية أو متوقعة لنتائج الشركة بنهاية الربع الثالث من العام الحالي، نود أن نُشير إلى أن متوسط نتائج "العبيكان للزجاج" في آخر أربع فترات مالية كشف أن متوسط الإيرادات للربع الواحد بلغ نحو 83.5 مليون ريال، في حين سجل متوسط صافي الدخل رقماً سالباً بحوالي 730 ألف ريال.

5 استراتيجيات لتحسين الأداء

في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، من الضروري أن تتبنى "العبيكان للزجاج" استراتيجيات مرنة لمواجهة التحديات وزيادة قدرتها التنافسية. من خلال تنفيذ الإجراءات الموصى بها، يمكن للشركة تعزيز أدائها المالي والتشغيلي، مما سيسهم في تحقيق نتائج إيجابية في الفترات المقبلة، وهذه الإجراءات كالتالي:

1. **استراتيجيات تخفيض التكاليف:** العمل على خفض تكاليف المواد الخام من خلال البحث عن بدائل مُستدامة أو التفاوض مع الموردين للحصول على أسعار أفضل.
2. **تحسين العمليات التشغيلية:** الاستثمار في التكنولوجيا والتحسين المستمر لخطوط الإنتاج لتعزيز الكفاءة وتقليل الفاقد.
3. **تنويع المنتجات:** إدخال منتجات جديدة تلبي احتياجات السوق المختلفة وتحسين العائدات.
4. **التفاعل مع السوق:** الاستفادة من استطلاعات رأي العملاء لتوجيه تطوير المنتجات وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.
5. **تدريب الموظفين:** تعزيز كفاءات العاملين من خلال برامج تدريب وتطوير مستمر لتحسين الأداء العام.

